



جامعة فيلادلفيا
كلية الحقوق
دليل كتابة البحث القانوني
2005 / 2004

مقدمة

اخي الطالب . . . اختي الطالبة

يسر اسرة كلية الحقوق ان تقدم هذا الدليل (دليل كتابة البحث القانوني) لطلبتها الاعزاء كجزء من عملها في تطوير وتنمية قدرات الطلبة على كتابة البحوث القانونية بحيث يكون لهم عوناً سواء في اعداد الاوراق البحثية التي يقدمونها خلال مراحل دراستهم أو في اعداد بحث التخرج الذي أقرته الكلية كمادة اجبارية في خطتها الدراسية للعام الدراسي الحالي 2005/2004

ويقدم هذا الدليل اهداف ومكونات كل جزء من اجزاء البحث القانوني بشكل متسلسل ومتوازن مع ايراد الامثله النماذج حيثما احتاج الأمر ذلك , وقد روعي فيه ان يتوافق مع احدث الاسس العلمية المعتمدة في كتابة الابحاث القانونية وتوثيقها وعلى الأخص في مجالات العلوم الانسانية والأجتماعية والتربوية .

وعليك عزيزي الطالب قبل شروعه في كتابة بحثك القانوني الرجوع لهذا الدليل ودراسته دراسه مستفيضة والالتزام بما ورد فيه من ارشادات وتعليمات تهدف الى صقل مهارات الطلبة في مجال كتابة البحث وآلياته .

وان اسرة كلية الحقوق اذ تقدم هذا الدليل لتأمل ان يكون فيه النفع والفائدة للطلبة الأعزاء .

أسرة كلية الحقوق

((المحتويات))

✓ تمهيد ...

✓ رسالة الجامعة

✓ رسالة الكلية

✓ أساسيات في البحث العلمي

✓ الأعداد والتخطيط للبحث

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

مما لا شك فيه أن غاية كل طالب علم جاد الحصول على أعلى الدرجات العلمية لتساعده على بناء حياته العلمية , فلا نجاح في العمل بلا تقدم في العلم كما وان الوقوف على الأبحاث العلمية أمر في ذاته يحقق تمام شخصية الانسان . ولكن الوصول الى المراتب العليا والتعمق في العلم يحتاج الى جهد وصبر وعمل متقدمين بطموح لا حدود له عند الانسان . ولكن هذه الأدوات الأساسية لا تساعد تماماً على الوصول الى الهدف المطلوب اذ لا بد ان يعرف الانسان اين الطريق الذي يجب ان يسلكه ثم كيف يسير فيه واذا كان السير في الطريق أمر يقوم عليه عمل الباحث فإن شموع الطريق تحتاج الى صناعة .

ان الوسيلة لتطوير العلم هي الابحاث السليمة والصحيحة , وعلى الباحث الالتزام بقيود شكلية واخرى موضوعية لكي لا يضيع وقته وجهده بدون تحقيق نتائج علمية .

والبحث القانوني مرتبط بعلم القانون , وهذا العلم له خصوصية سواء بطبيعته او في آثاره , لانه يمس الحقوق بكل صورها وبأرباطها بأطراف مختلفة من افراد ودول .

وما نود ان ننوه اليه في هذه المقدمة قبل ان نتفرغ لعملنا الاصيل هو ان معادلة النجاح تتلخص في عنصرين أساسيين :

- تخطيط شبه كامل .
- لان الكمال لله واتقان في الاعداد شكلاً وموضوعاً .

الفصل الأول

اساسيات في البحث العلمي

المبحث الأول :

- تعريف البحث العلمي : نظراً لان البحث لا بد ان يكون علمياً وحصيلة مجهود منظم يرمي الى الاجابة عن موضوع أو شكل أو ظاهرة , فهو يجب ان يخضع لطرق وقواعد وضهية باستخدام الاسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية .

أي ان البحث العلمي هو ان نبحت عن شيء معين ونفتش عنه بمعنى هو مجموعة الجهود المنتظمة التي يقوم بها الفرد باستخدام طرقٍ منتظمة لأكتشاف وتحليل وتفسير الظواهر الغامضة او توضيح حقائق لم تفهم بصورة دقيقة . ومحور البحث العلمي هو العلم , والعلم هو نشاط انساني يهدف الى وصف الظاهره ومحاولة اكتشاف العلاقة بينها لزيادة سيطرة الانسان على الطبيعة , ونظراً لتعدد وتشابك الظواهر , فقد انفرد كل علم بمجموعة من هذه الظواهر ولترابط الظواهر فقد مدت الجسور بين العلوم .

أهمية البحث العلمي واستخداماته :

تبرز اهمية البحث العلمي كضرورة ملحة لتشابك وتنوع مشكلات الحياة , وظهور ثورة التطلعات للأفراد والشعوب معاً , الى جانب التحدي والمنافسة بعد ان فشلت الأساليب التقليدية في مواجهة التحديات .

استخدامات البحث العلمي

يمكن ايجازها بما يلي :

1) تحسين مستوى الحياة وتطويرها لتواكب حاجات الانسان المتطورة وتطلعاته المتزايدة . ولن يتم ذلك الا من خلال تفكير منظم وخطوات علمية وتحليل منطقي لمشاكل الحياة بعيدين عن العشوائية والارتجال .

2) شحذ القدرة الفكرية ومساعدة الفرد على التفكير الانتقادي عن طريق تحديد المشكلة والبحث عن الحلول لها بعد عرض وتصفية تلك الحلول بأختيار الأنسب منها .

(3) كما ان البحث العلمي يشكل أرضية خصبة لتطبيق المبادئ النظرية التي تعلمها الفرد واختزنها طويلاً دون ان تجد طريقها الى التطبيق الى جانب التعرف على مبادئ ومعارف جديدة يضطر البحث الى البحث عنها

(4) كما يعتمد البحث العلمي الى دراسة الظواهر الطبيعية والاجتماعية والسيكولوجية والاقتصادية , مما زاد من حصيلة العلوم الطبيعية والانسانية معاً الا ان التطبيق في المجالات الانسانية والاجتماعية متباين مع ما هو في المجالات الطبيعية ومرد ذلك الى ما يلي :

- الظواهر الانسانية والاجتماعية تتعلق بالانسان وعاداته وتقاليد ووميوله واتجاهاته المتغيرة .
- تنصف الظواهر الانسانية والاجتماعية بعدم الثبات .
- تنصف الظواهر الانسانية والاجتماعية بالتعقيد وبصعوبة القياس ولذا فقد تقف ابحاثها دون أن تتجاوز مرحلة الدراسة والتفسير .

(5) وقد يكون من مستلزمات عملية اتخاذ القرار اعتمادها على معلومات موثوق بها ودراسات منتظمة مما يجعل القرار الاداري اكثر ايجابية في تحقيق الاهداف .

(6) ارضاء المعرفة الذاتية للباحث لتطوير نماذج فكرية تتعلق بالظواهر وتفسيرها .

(7) والانسان العادي بحاجة للتعرف على اسلوب البحث العلمي , ليس لتنمية معرفة ذاتية فحسب , بل لحل مشاكله اليومية وهو يواجه مشاكل الحياة , فهو رب أسرة وهو فرد في مجتمع يحتاج الى حل المشاكل التي تصادفه بين افراد مجتمعه لذا فهو يحتاج الى تفكير علمي منظم لحل مشاكله الاسرية وادراك بيئته الى جانب تطور علمه .

الطريقة العلمية في البحث

وهي طريقة تقوم على مجموعة من الخطوات التي يمكن اجمالها بما يلي :

(1) تحديد المشكلة :

اذ أن خطوة يخطوها الباحث هو أن يحدد مشكلة البحث تحديداً دقيقاً والا فقد يتعد عن المعلومات التي سيجمعها . وكذلك سوف لا يستطيع بلورة الفرضيات .

(2) بلورة الفرضيات :

وهي مرحلة طرح الفرضيات : وهي الاجابات الاولية لمشكلة البحث . وهي تتعلق بالعلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين التابعة وهي مختلفة الانواع منها فرضيات نفي وهناك الفرضية البديلة وهي فرضية مكملة ومعاكسة للفرضية الاساسية .

ملاحظه :

يجب هنا الاشارة الى ضرورة تحديد المصادر والمراجع التي سيتم الاعتماد عليها واخذ المعلومات اللازمة منها اضافة الى تبويب تلك المعلومات وفق ما يتطلب البحث أو تنص عليه الخطه .

(3) جمع المعلومات :

حيث يبدأ الباحث بجمع المعلومات التي تتعلق بالمشكلة بعد تحديد مصادر تلك المعلومات وما هية المعلومات , ومن ثم عرضها بعد تصنيفها وترفيدها , وترتيبها .

(4) التحليل :

وهو تحليل المعلومات وتفسيرها واجراءات المقارنات والنقد للوصول الى البدائل المحتمل بعد اختيلر الفرضيات .

(5) التوصيات واجراءات المتابعة :

حيث لابد من تقديم الاقتراحات التي يراها الباحث علاجاً للمشكلة ومن ثم تنفيذها ومتابعة التنفيذ لمعرفة مدى ايجابيتها وسلبيتها .

انواع البحوث العلمية

تتنوع البحوث العلمية تبعاً لمعايير : الغرض , والنطاق , والتخصص .

المعيار الاول:

غرض البحث : حيث ينقسم البحث العلمي الى نوعين اثنين هما :-

1) البحث العلمي النظري :

ويستهدف الوصول الى المعرفة فقط دون ان يكون هناك هدف تطبيقي مقصود . فالبحث العلمي النظري , يقوم به الباحث فقط من أجل الاحاطة بالحقيقة العلمية , وتحصيلها ودون النظر الى التطبيقات العلمية لها ويكمن الغرض من هذا النوع من البحوث في معرفة حقيقية اشباع الغريزة حسب الاستطلاع , والطموح العلمي .

ويتناول البحث النظري عادة المواد والموضوعات , والافكار العلمية الادبية , والاجتماعية التي يطلق عليها العلوم الانسانية ك (علوم اللغة والنحو والادب , والتاريخ , والجغرافية , والاجتماع , الفلسفة , الدين , الحقوق .)

2) البحث العلمي التطبيقي :

ويستهدف الوصول الى المعرفة ليس فقط بالمعنى المحدد لها ولاجلها , وانما تحقياً واكتشافاً لأمر جديد في القضايا والمشكلات التي تهم المجتمع ويعانى منها , ونخص منها : مشكلات الانتاج, والمخترعات, والمبتكرات, والخدمات, والتي يساهم حلها في تحقيق اغراض المجتمع في التقدم الانتاجي وتحسين ادواته .

المعيار الثاني :

نطاق البحث : تبعاً لهذا المعيار ينقسم البحث العلمي الى نوعين اثنين : البحث العلمي الاساسي , والبحث العلمي العملي .

1) البحث العلمي الاساسي :

يستهدف الوصول الى المعرفة العامة , أي الى الحلول العامة لقضية عامة معينة ضمن محيط معين, وذلك بدراستها ضمت الميدان العلمي الذي تنتمي اليه تلك القضية ويكون نطاق البحث الاساسي احدى ميادين المعرفة المحددة .

(2) البحث العلمي العملي :

يستهدف الوصول الى معرفة خاصة محلية , وضمن نطاق خاص يتعلق بمشكلة خاصة في زمان ومكان محددين , وتمنع خصوصية البحث انشاء أية ظروف جديدة . وانما يلزم الباحث في بحثه بالظروف القائمة فعلاً وفي الوقت نفسه لا يستخدم النتائج التي توصل اليها الا على مجتمع البحث فقط .

المعيار الثالث :

تخصص البحث :تبعاً لهذا المعيار يقسم البحث العلمي الى ثلاثة انواع :

(1) البحث الصفّي:

يعد اثناء الدراسة في الصف . أي اثناء سنوات الدراسة الجامعية سواء في الكليات العلمية أو الادبية . وهو بحث تدريبي يقصد منه تدريب الطالب الجامعي على كيفية اعداد البحوث,توطئة لاعداد بحوث الماجستير والدكتوراه ولذا تنص أنظمة الجامعات على تدريس مادة مناهج البحث أو تنظيم حلقة بحث اثناء الدراسة الجامعية الدنيا أو العليا .

ويستهدف البحث الصفّي تدريب الطالب الجامعي على اعداد البحوث ومن ثم تنمية مواهبه, وتوسيع مداركه , وتنظيم افكاره , والتعبير عما يجول في فكره من خواطر بأسلوب لغوي جيد سواء من حيث المفردات المنتقاة, أو الجمل أو التعبيرات , أو الاصطلاحات , أو المحسنات اللفظية : كالاستعارة , والتمثيل , والبلاغة , والجناس , والطباق , والتورية ... الخ

وعلى اعتبار أن البحث الصفّي تدريبي فلا تشترط المثالية فيه ولذا فالقيمة العلمية للبحث انما تتمثل في اتباع الباحث لقواعد واجراءات , وخطوات اعداد البحث , ومن ثم في تطبيق التعليمات , والارشادات والنصائح المعطاة له

(2) بحث الماجستير :

وهو بحث تخصصي أعلى درجة من البحث الصفّي , ويشترط لأعداد بحث الماجستير حصول الباحث على شهادة الدراسة الجامعية, الأولى بالنسبة للدراسات النظرية الأدبية ويعتبر بحث الماجستير بحثاً تخصصياً غرضه اضافة الجديد من المعارف , والثقافات , وكذلك تمكين الباحث الحصول على تجارب أوسع نطاقاً , وأكثر دقة في الاعداد والتحقيق .

3) بحث الدكتوراة :

وهو أعلى بحث تخصصي , وهو قمة البحوث العلمية . غرضه اضافة جديدة ومتخصصة فهو أكثر عمقاً وأصالة في ميدان العلوم , والذي من شأنه أن يثري المكتبة بأفكار جديدة, ونظريات مبتكرة , وجزيئات علمية كثيرة ويكمن هدفه الأسمى في تكوين الشخصية العلمية الجادة والمميزة لباحث الدكتوراه , والأستاذ عليه كمرجع علمي , يتحمل مسؤولية المساهمة في النهضة العلمية لمجتمعه وضمن تخصصه .

صفات الباحث الجيد

• الصبر:

إذا كان العمل البحثي من الاعمال المضنية والذي تكتفه مواقف صعبة تواجه الباحث اضافة الى ادارات تمانع بأعطاء المعلومات واتجاهات متباينة للمبحوثين فإن ذلك يتطلب من الباحث أن يكون صبوراً , بعيداً عن الاحباط متحدياً للصعوبات وفوق كل ذلك فإن هنالك العديد من الادارات لا تؤمن أصلاً بجدوى البحث العلمي .

• التواضع :

ان الصورة التي يتحملها البعض عن الباحث الجامعي وقوفه على التل ، وعدم الاكتراث بما يجري في مجتمعه ، والتمسك بالنظريات مصحوب ذلك بالتعالي ولذا فإن تواضع الباحث شرط اساسي في نجاحه بمهمته ، والاستماع اليه وهو يحاول الحصول على المعلومات .

• الأمانة والصدق :

والباحث الجيد هو الذي يتصف بالصدق والأمانة حيث أنها ستخلق الثقة بين الباحث والمبحوث وتتضمن تزويده بالمعلومات .

والباحث الجيد هو ذلك الباحث الذي يخضع كل معلومة وحتى الحقيقة منها الى الدراسة والنقاش ، ما دامت الظروف عرضه للتغيير وما دام العلم في تطور مستمر لكثير من النظريات واجراءات المعالجة والتحليل

- **الحيادية والموضوعية :**
والباحث الجيد هو الذي لا يتمسك بالمعلومة التي تؤيد وجهة نظره مع معرفته بعدم صلاحيتها ، وان يتقبل كل معلومة صالحة لا تتفق مع وجهة نظره أوتجاربه وخبراته الماضية ، ان حيادية الباحث ، وقبوله الحقيقة التي لا تؤيد فرضياته ومعتقداته ، واستعداده للتخلي عن رأيه هي في مجموعها صفات هامة من صفات الباحث الجيد .

- **التأني وعدم التسرع :**
كما يجب ان يتحلى الباحث بالتأني والابتعاد عن التسرع في بحثه اذ ان البحث يتطلب الوقت الكافي لفحص المعلومة المضافة ودراستها ، وتدارس الفرضيات ، وتحليل المعلومات من خلال تفكير انتقادي ، وعدم تجاوز خطوات البحث العلمي ولكن قد يتطلب الموقف ان يسبق الباحث الزمن ، ويتقدم بتوصياته بسرعة منعاً لوقوع ضرر قريب محتمل صحيح ان التأني سمة من سمات عملية اتخاذ القرار ، ومحور العمل البحثي ، واحد مستلزماته ، ولكن قد يتطلب الموقف ان يتخذ قراراً عاجلاً ، وعلى حساب عدم التأكد الحد من الحدث العاجل القريب قبل أن يتعمق ضرره .

- **التحلي بالامانة العلمية :**
ان يتخذ الباحث من العلم وقواعده اطاراً لعمله وان يتحلى بالامانة العلمية فيعترف بجهود الاخرين الذين استند على افكارهم في خدمة بحثه .

- **ان يمتلك من المعرفة الاكاديمية:**
التي تتضمن اتباعه الاسلوب العلمي ومتطلبات البحث العلمي ، بداية من معرفته بموضوع البحث ، وجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها ، واستنباط الاستنتاجات من خلال التحليل الانتقادي وتوصياته على ضوء استنتاجاته .

- **ان يمتلك القدرة على التصور :**
واستشراق المستقبل ، والقدرة على طرح البدائل التي يتطلبها تغير الظروف وخاص القدرة على تصور الفرضيات الملائمة .

- ان يمتلك القدرة التنظيمية : سواء في الترابط بين مفردات البحث ، او جمع المعلومات ، او عرضها بعد تبويبها ، و القدرة على تصميم البحث وترابط مراحلها .

الفصل الثاني الاعداد والتخطيط للبحث

المبحث الاول :اختيار موضوع او عنوان البحث

قد يتصور البعض ان امر اختيار موضع للبحث هين سهل المنال ، لكنه يكون اصعب الامور يواجهها الباحث ، لاسيما أنه يفترض ان يكون بحثه معبراً عن دوافع تبرر قيامه بهذا البحث .

واختيار موضوع البحث اما ان يختاره الباحث بنفسه ، وام ان يكون اختيار من قبل المدرس المشرف على البحث ، وان كان يفضل ان يختار عنوان البحث الطالب ، حيث يتولد اختيار العنوان من ارادة الباحث و يتطبع بطابعه ، ويتأثر بشخصيته ، وهذا لن يتحقق الا اذا كان الموضوع من اختياره ، وان يكون الباحث قد بدأ المعناة في اختيار الموضوع وعائش افكاره

وقد يستعين الباحث بالمدرس المشرف على البحث المختص لكي يعرف منه موضوعات البحث المتاحة وعليه ان ينقب هو بنفسه وان يسبر اغوارها على ان يعرض على المدرس المشرف خلاصة نتائجه الأولية التي تؤدي الى التثبت بالموضوع او طرحه جانباً ، وقد يقتصر دور المشرف على توجيه ناتج عن خبره علمية سابقة ، كإدخال تعديل على عنوان البحث بالاضافة او الحذف ، وقد يصل الى حد عدم الموافقة على العنوان بأكمله ، وهنا يجب على المدرس المشرف ان يوضح - بصورة علمية وجهة نظره.

• ويمكن القول بأنه كلما كان الباحث يميل ذاتياً الى موضوع معين بحيث تستحوذ المشكلة على موضوع البحث على لبه فكلما كان شغوفاً بإزالة الغموض الذي يكتنف جوانب الموضوع ، كلما هان عليه كل ما يبذله من جهد في سبيل القيام بذلك فيجتاز عقبات البحث المتعددة عقبة بعد عقبة في سهولة ويسر وبالجملة يكون اكثر كفاية لمعالجة الموضوع وبالتالي تزيد احتمالات نجاحه في كتابة البحث ، ونظراً لكثرة البحوث واتساع نطاق البحث ولتسهيل عملية اختيار البحث فلا بد ان تتوافر في الموضوع عدة امور نذكرها على النحو التالي :

1) ان يكون موضوع البحث محدداً وواضحاً :

ينبغي ان يكون موضوع البحث محدداً وواضحاً، لا يكتنفه الغموض او الابهام او عدم التحديد ، وان يكون الموضوع محدداً تحديداً دقيقاً ، فيجب ان يكون موضوع البحث محدداً بنقطة جزئية معينة بحيث تكون هذه النقطة الجزئية هي المحور الذي يدور حوله البحث ، وان تدخل ضمن موضوع اكثر شمولاً وهذا الموضوع بدوره في موضوع أعم واشمل ، ثم تعميق البحث تماماً حول الجزئية التي تم تحديدها .

اما البحث الذي يتولى الكليات والاجمال المتعلق بموضوع معين فإنه يعد بحثاً مسطحاً وهو اقرب ما يكون الى المؤلفات العامة في موضوع ما ولا يتصف غالباً بالتحليل الدقيق لموضوع محدد .

و مثال ذلك معالجة فلسفة القانون او القانون الجنائي او المدني او الاداري في الدول الرأسمالية او الاسلامية او الشيوعية ، فمثل هذه الابحاث تكون مسطحة في الغالب ، بمعنى تناولها لكل الكليات او تناولها الاجمالي لموضوعات معينة دون الغوص في تفصيلات موضوع معين الا على سبيل الاستثناء .

وعلى العكس من ذلك فإن معالجة عقد من العقود كعقد الاشغال العامة او عقد الايجار ، او جرائم الرشوة ، او جرائم الاحداث ، قواعد الاختصاص القضائي ، او امتيازات الادارة او السلطة التأديبية للادارة ، او تأديب الموظف العام ، او احكام الزواج ، او احكام الطلاق و اذا كان من الشائع القول بأنه على قدر عمق الاساس يرتفع البناء فإننا نستطيع القول بأنه على قدر عمق البحث تزيد قيمته .

2) ان يكون موضوع البحث مما يمكن تغطية بالمراجع العلمية :
ويستلزم هذا الشرط ان يقوم الباحث برصد اولي للمراجع المتعلقة بموضوع
البحث وان يقوم بالاطلاعه على الخطوط العامة المتعلقة به وان يتيقن من
كتابتها مبدئياً للخوض في الموضوع وللسير فية قدماً الى الامام حيث ان
الموضوع البحث ينمو بالقراءة الجادة وكذلك باستخدام الوسائل البحثية
المعمقة وموضوع البحث التي من شأنه تغذية الباحث ومن ثم البحث بالافكار
الجديدة المعمقة لكافة جوانبه , وبوضع الحلول للمشاكل التي دفعت الى
معالجته

واذا لم ينجح الباحث في تغذية كافة جوانب موضوع بحثه بالافكار الجديدة
والحلول المبتكرة فإنه لا تتم معالجته معالجة سليمة ومن ثم يصبح هذا البحث
اذا ما اكتمل على هذا النحو اشبه بمخلوق معتوه .

ويستخدم الباحث المراجع بقصد تأكيد ملاحظاته العلمية القانونية مع بيان
نقاط الاختلاف او الالتقاء او التناقض فيما بينها فالمراجع هي وسيلة الباحث
واداته التي لا يمكن ان يقوم البحث بدونها ومن شأن وجود وفرة في المراجع
دعم البحث ، وتقويته وتأكيد جديته ، وصلاحيته في أن يكون بحثاً علمياً .

المراجع القانونية ذات مصادر متعددة هي :

- 1- النصوص القانونية .
- 2- رسائل الماجستير والدكتوراه .
- 3- الاحكام القضائية .
- 4- الابحاث والمقالات القانونية .
- 5- الكتب المنهجية .
- 6- الصحافة .
- 7- المعاجم المختصة .

وبأمكان الباحث ايضاً تقسيم مراجعة الى مراجع عامة وأخرى خاصة ،
فالمراجع العامة ترتبط بالاطار العام للموضوع ، ولا تتطرق اليه لذاته ، بل
ضمن موضوعات عديدة . أما المراجع الخاصة والمتخصصة ، فهي تتصف بأنها
معمقة في الدراسة والبحث والتحقق من المعلومات المرتبطة بموضوع ما .

أما في إطار استخدام الانترنت الواسع الانتشار عالمياً ، فإنه يفترض على الباحث التحقق من المراجع المستخدمة في الشبكة ، والاشارة في كل الاحوال الى المرجع وصاحبه بشكل خاص ، ومن ثم الى موقعه على الانترنت .

وإذا كانت المعلومة واردة على موقع الانترنت دون أن تكون محاله الى باحث أو مرجع محدد، فهي لا تصلح للآخذ بها ، لأنها تفقد وصفها معلومة موثقة حسب الاصول العلمية للتوثيق .

طريقة التعامل مع المرجع

المرحلة الاولى :

يقوم الباحث بوضع قوائم يحصر فيها مراجعة كاملة ، ويضيف عليها أو يخرج منها ما يستجد في إطار العمل على بحثه . ويفترض على الباحث في جميع الاحوال تقديم المعلومات الهامة ، حول المرجع ، والاشارة الى اسم المؤلف وعنوان المرجع ، ودار النشر ، ومكانها ، وزمته ، ورقم الطبعة ، ورقم الصفحة ، أما اذا كان المرجع دراسة ماجستير أو دكتوراه ، فينبغي الاشارة الى ذلك والى اسم الجامعة التي نوقشت بها هذه الرسالة ، ونسبة المناقشة .

وفي حال كون المرجع حكماً قضائياً فيجب الاشارة اليه بوصفه حقوقياً أو جزئياً أو ادارياً والى درجة المحكمة ، والى رقم القرار ، ونسبته ، ومكان وجوده ، ورقم الصفحة والجزء .

وإذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة علمية ، فالاشارة اليه تكون بأسم الباحث ، وعنوان البحث ، واسم المجلة ، ومكان صدورها ، وزمته ، ورقم الصفحة الوارد فيها وفيما يختص بالصحافة فإنه بالامكان تثبيتها بالاشارة الى اسم الصحيفة ، ورقم العدد ، وتاريخه ، ورقم الصفحة ، التي ورد فيها وذكر الواقعة المحال اليها .

وان لم يحترم الباحث هذه الاصول ، واعتمد فقط على ذاكرته ، وهو أمر غير صائب فإن هذا الباحث قد يضع الكثير من وقته بقصد الرجوع الى المعلومة لتوثيقها في بحثه فيما بعد .

ويمكن للباحث القيام باستجبل الافكار مع الاشارة الى انها تمثل رأيه الشخصي في هذه المرحلة ، وذلك حتى لا يختلط مع آراء الباحثين التي اطلع عليها الباحث خلال دراسة المراجع .

وعلى الباحث التحقق من حصوله على كل المراجع ، وعدم الاكتفاء بمكتبة واحدة لتكون مرجعية له ومتابعة ما يستجد في اطار بحثه حتى في الاحكام القضائية التي يتم نشرها بعد اذ عليه البحث عنها في ملفات الدعاوى المتعلقة بموضوعه .

المرحلة الثانية :

يقوم الباحث بقراءة المراجع من خلال دراسته ، محتويات المراجع ، اذ غالباً ما يختار المراجع اختياراً أولياً ، نظراً لعنوان المراجع ولكن بعد دراسة مقدمة المراجع وخطته قد يجد الباحث أن المراجع لا يصلح لاطار بحثه وقد يصل الى أن المراجع في غايته الأهمية لعلمه العملي .

بعد الأطلاع الأولي بدراسة الموضوعات التي يهتم بها في اطار المراجع او المراجع كاملاً ان كان يعنيه ذلك يقوم بتثبيت الافكار بكتابتها اما بطريقة البطاقات وتكون على النحو التالي :

- 1- يكتب اسم المؤلف، وعنوان المراجع ، ومكان نشره ، وزمانه على رأس البطاقة الكرتونية .
- 2- يثبت الباحث الفكرة ان كان قد كتبها بصياغته ، ويشير الى رقم الصفحة التي وردت فيها هذه الفكرة .
- 3- يثبت الباحث الفقرة أو الجملة كما هي وارده في المراجع ، ويضعها في هذه الحالة بين قوسين ، ويشير الى رقم الصفحة او يقوم الباحث بنهج خاص به مثل تلخيص افكار المراجع مع الاشارة الى ارقام الصفحات التي أخذ منها الفكرة ، او الفقرة او الجملة التي تهم بحثه .

المبحث الثاني اعداد خطة البحث

اذا ما تجمعت لدى الباحث مادة عملية كافية ووفيرة بحيث يصبح من الممكن أن يمشي قدماً في عمله كان لزاماً عليه أن يقوم باعداد خطة بحث تحدد مسيرة عمله وتبلور جوهره .

وعلى هذا يمكن تعريف خطة البحث بأنها (الاطار العام المجمل للبحث والذي يعني خطوطه العامة الأصلية والفرعية بما يؤدي بالضرورة الي بيان خاتمته أو نتائجه)

اذ أن عناصر الخطة تبين لنا جسم موضوع البحث وبعبارة اخرى تحدد لنا عناصر الموضوع الأساسية التي يتركز حولها البحث ، ومن ثم فإن الباحث يستطيع ان يحدد نفسه تماماً في اطار هذا الموضوع ولا يخرج عنه , لا سيما اذا يستطيع اذا كان دقيقاً في تحديد عناصر الموضوع تحديداً ظاهراً في الخطة بوضوح وجلاء استطاع ان يعالج موضوع البحث بفاعلية أكثر .

وهكذا فإن خطة البحث تؤدي الى التحديد لموضوع البحث بما يمكن الباحث من الاتجاه مباشرة نحو عناصر البحث والعمل على معالجتها بهدف استكمال جوانب البحث المختلفة والوصول الى صورته النهائية بالاجابة على جميع التساؤلات المطروحة .

وما من شك ان الباحث دون تحديد هذه النقاط أو العناصر فإنه يستخبط في معالجة موضوع البحث فيعالج ما لا يدخل فيه من عناصر أو يفضل ما يجب أن يعالج فيه.

فتحديد الخطة تحديداً سليماً وعلمياً سوف يؤدي بلا جدال الى تجانس موضوع البحث ومنطقيته فالخطة تحدد لنا الخطوط الرئيسية لموضوع البحث وفي البداية فان الباحث يستعرض جوانب الموضوع دون ترتيب ثم بعد ذلك يحاول عند أعداده الخطة ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً مستبعداً ما يخرج عن الموضوع ومحاولاً ايجاد تسلسل منطقي وواضح في معالجة الافكاره وهذا بلاك ينعكس على المعالجة النهائية للموضوع ويقسمها للتجانس والمنطقية .

المطلب الأول

خصائص الخطة :

يجب ان تتميز الخطة بخصائص معينة واهم هدة الخصائص تتركز فيما يلي :

1. المنطقية :

فيجب ان تكون عناصر الخطة منطقية والمقصود بذلك ان تكون كافة العناصر الاساسية او تلك المتفرعة متصلة بموضوع البحث ولا تخرج عنه ولا تتناقض عنه والمنطقية يجب ان تتصل كذلك وكما سنرى فيما بعد بتقسيمات الخطة فقد تحتوي الخطة على جزء نظري ومن ثم يجب ان تحتوي على جزء تطبيقي وإذا احتوت على < كر النصوص فيجب ان يخصص فيها جانب لموقف الفقه والقضاء , وإذا خصص جزء منها للمراحل التاريخية بالنسبة لموضوع ما فلا يجب ان تنقل مرحلة دون اخرى .

2. التسلسل :

فيجب أن تكون عناصر الخطة مقسمة بالتسلسل , بمعنى ان تتربط منطقياً بحيث يقود كل عنصر إلى آخر ويصبح استعراض العنصر الثاني ضرورة لإيضاح العنصر الاول ومعالجة العنصر الثالث إيضاح للعنصر الثاني وهذا التسلسل يقود في النهاية الى النتيجة النهائية للبحث

3. الشمول :

فيجب ان تغطي الخطة كل جوانب الموضوع ويظهر < لك من عناصر الموضوع التي يجب ان تكون متكاملة شاملة لكل الاساسيات الازمة للموضوع وتلعب احاطة الباحث العميقة بمشكلة البحث والاطلاع الاولى على مراجع البحث دوراً لا ينكر في اتساع رقعة الخطة وشمولها ولا شك في ان شمول الخطة يعطي مؤثرات ايجابية بالنسبة لمدى امكان النجاح في معالجة الموضوع

4. الوضوح :

فيجب ان تكون الخطة واضحة غير غامضة ويتحقق ذلك بالصياغة الدقيقة لمحتواها , وبعدم غموض افكار هذا المحتوى

5. عدم التكرار:

يجب الا يتكرر وعناصر الخطة وهذا التكرار قد لا يظهر بشكل مباشر , وأينما يظهر عرضياً أثناء معالجة احد العناصر أي يكشف الباحث أثناء تناوله عنصراً معيناً من عناصر الموضوع ان هناك نقطة سبق وان عالجهها في موضوع سابق

من بحثة او سوف يعالجها باسهاب في موضوع نال من هذا البحث , وهنا يجب على الباحث تلافي هذا التكرار .

ولكن قد يكون ذكر مثل هذه النقطة للمرة الثانية لازماً فيقوم الباحث بذكرها بإيجاز ثم يخيل إلى الموضوع الذي ذكر فيه بالتفصيل نفس الموضوع او الذي سيذكر فيه فيما بعد فالإحالة قد تم لما سلف وقد تتم بالنسبة لما سيلي

6. التوازن :

ويجب ان يراعي الباحث عند اعداد خطة البحث , ايجاد نوع من التوازن والتناسق بين عناصر الخطة .

وهذا التناسق يتعلق اساساً بتقسيمات البحث _ على ما سنعرض بالتفصيل فيما بعد _ التي يجب ان تتساوى وتتماثل عدداً وكماً ويستلزم هذا الامر ان يعمل الباحث معالجة كل اجزاء البحث بقدر متناسب , فلا يفرط في معالجة جزء , ويتر في معالجة جزء اخر .

كما لا يجوز معالجة اجزاء في البحث لا تدخل في اطار موضوعه وبذلك يتحقق للبحث التجانس وهو الاساس الاول لمنطقية البحث

7. الذاتية :

يجب على الباحث ان يدرك تماماً ان اعداد خطة البحث أمر ليس بالهين وعليه الا يعتقد ان الخطة هي مجرد عناصر تكتب دون اي رابط او يمكن نقلها من اي مرجع فالخطة يجب ان تعبر عن فهم كامل للمشكلة موضوع البحث وعن تساؤلاته ومن ثم يجب ان تعبر عن شخصية الباحث وعن مدى فهمه للموضوع ومدى جديته ورغبته في المعالجة الدقيقة كما يجب ان تعبر ما امكن عن وجود رؤية خاصة للباحث تجاه الموضوع الذي يعالجه .

ومن ثم عليه ان يبتعد تماماً عن نقل الخطط الجاهزة المعدة سلفاً والتي يمكن ان يجدها في المراجع التي يرجع اليها بل عليه ان يحاول خلق خطة جديدة تعبر عن ذاتيته وشخصيته .

المبحث الثالث

تقسيم الخطة:

ان أعداد الخطة إنما يعنى في المقام الاول تسلسل موضوعاتها تسلسلاً منطقياً , بحيث تصبح مترابطة متماسكة يؤدي كل منها للاخر في سهولة ويسر , و بحيث ينتقي الناقص بين جزئيات موضوع البحث فتبدو متجانسة .

وقد يقال ان هذا التجانس ليس ضرورياً في بداية البحث , وانما تظهر أهميته في نهاية البحث , هذا القول وان بدا صحيحاً الا ان نتائجه ضاره بالنسبة للباحث فضلاً عن التنافس الممكن حدوثه عند تجميع مواد البحث والذي يمكن ان يؤثر على الباحث عند صياغته النهائية للبحث اذ ان عدم وضع خطة مقسمة تقسيماً علمياً يمكن ان يؤدي الى اطالة البحث والى استغراق الباحث فترة زمنية اطول مما ينبغي في اعداده .

أذن اعداد الخطة يستلزم تقسيمها تقسيماً علمياً , وفي الواقع فانه يمكن النظر الى تقسيمات الخطة من زوايا عديدة اهمها ما يلي :

المطلب الاول : تقسيم الخطة من الناحية الشكلية .
المطلب الثاني : تقسيم الخطة وفقاً لمراحل اعداد البحث .

(المطلب الاول / التقسيم الشكلي للخطة)

التقسيم الشكلي للخطة هو ذلك التقسيم الذي يحاول صياغة افكار البحث , بحيث يفصل بين الافكار المختلفة للبحث ويعالج كل منها معالجة مستقلة , وكذلك يفصل بين الفروع المرتبطة بكل فكرة على حدة ويعالج هذه الفروع ايضاً مستقلة , وهو بعد ذلك يحاول ايجاد رابطة منطقية بين الفكرة الواحدة وفروعها , وكذلك يحاول ان يوجد رابطة منطقية بين كافة افكار البحث

اي ان هذا التقسيم يحاول معالجة موضوع البحث مركزاً على الرابطة المنطقية بين فروع المطلب و مطالب الفصل وفصول الباب , ثم مركزاً على الرابطة المنطقية للبحث كله .

ومن ناحية اخرى يجب ان يتحقق التوازن الكمي بين اجزاء تقسيمات البحث , اي ان تكون متقاربة من حيث حجمها , والايطغى باب على اخر , بحيث يكون اكبر حجما من الباب اخر , وكذلك الامر بالنسبة للفصول والمباحث والمطالب والفروع فاذا كان الباب الاول مثلاً (100) صفحة يكون حجم الباب الثاني مطابقاً تقريباً لهذا العدد من الصفحات , واذا كان الفصل من البحث (50) صفحة فبقية الفصول يجب ان يكون حجمها كذلك تقريبياً , واذا المبحث (30) صفحة فيجب ان تكون كافة المباحث بنفس الحجم تقريباً ... الخ

وهكذا فانه اذا كان هذا التوازن الكمي مطلوب الى حد كبير عند وضعا لخططة ومعالجة البحث , فانه ليس مطلقاً اي لا يشترط التساوي العددي في رقم الصفحة وانما يكفي التقارب بين الاجزاء

(المطلب الثاني/ تقسيم الخطة من حيث مراحل اعداد البحث)
تقسم الخطة من حيث مراحل اعداد خطة مبدئية وخطة شبه نهائية وخطة نهائية وفيما يلي بيان الانواع الثلاثة :

اولاً (الخطة المبدئية :
هي تلك الخطة التي يضعها الباحث في ضوء المراجع المحددة المتاحة الية قبل معالجة البحث

وتتميز هذه الخطة بأنها تركز على أسس الموضوع وعناصره الاساسية وبعض فروع الهامة .

وذلك أمر طبيعي فالمسائل غير الاساسية والتفصيلات والفروع التي تأتي في المرتبة الثانية او الثالثة في الاهمية لا تظهر الا بعد المعالجة المتعمقة للبحث

وتسمى هذه الخطة بالخطة المبدئية لانها تستدل حتماً في ضوء المعالجة العميقة للموضوع اذ من النادر ان يحتفظ الباحث بخطة المبدئية بعد الاقدام على المعالجة .

ثانياً) الخطة شبه النهائية :

لا يجب ان يرسخ في الذهن ان الخطة عند وضعها في صورتها الاولى تعتبر ثابتة لا تتغير , مصدقته لا يمس بها , بل على العكس يجب ان يرسخ مبدأ تغير الخطة وفقاً للمعالجة التي تتعمق تدريجياً .

وهذه المعالجة هي التي تظهر قدر التغيير في الخطة , فقد تجعله محدوداً بالنسبة للمسائل الاساسية شاملاً للمسائل الفرعية , وقد تجعله شاملاً لكل من المسائل الاساسية والفرعية مما قد يصل الى حد قلب الخطة المبدئية رأساً على عقب والباحث اذن لا يكون اسيراً للخطة المبدئية بل عليه ان يغلق من هذا الامر عندما يعد الخطة شبه النهائية والنهائية .

ثالثاً) الخطة النهائية :

لا يمكن للخطة شبه النهائية ان تحيط تماماً وبشكل دقيق بكل جزئيات الموضوع , كما انها لا يمكن ان تحوي عناوين الابواب والفصول والمباحث والمطالب والفروع بشكل دقيق فمثل هذه الامور لا تبرز الا اثناء كتابة البحث وتحريره

فحينما نعالج فكرة معيته فأنها تتبلور في شكلها النهائي بعد صياغتها والالمام بكل تفصيلاتها , ومن ثم فاءن هذه المعالجة وهذه الصياغة هي التي تبرز عنوان الفرع او المطلب او المبحث او الفصل او الباب , بل حتى عنوان البحث فبعد صياغة عنوان كل فرع على حدة تبرز الصياغة الدقيقة لعنوان المطلب وبعد الصياغة الدقيقة لعنوان المطالب تبرز الصياغة الدقيقة لعنوان الفصل ... وهكذا والواقع ان هذه العناوين تتفاعل ويؤثر كل منها في الاخر , حيث يمكن ان يتغير عنوان فصل ما , وذلك نتيجة التوفيق بين مباحث هذا الفصل , والعكس قد يتغير عنوان مبحث يتلائم مع عنوان بقية المباحث وعنوان الفصل ذاته .

وجدير بالاشارة الى ان انه اذا كان من الجائز تغيير عناصر الخطة وفق المراحل السالف الاشارة الى انه اذا كان من الجائز تغيير عناصر الخطة وفق المراحل السالف الاشارة اليها , فإن هذا التغيير غالباً مالا يكون جوهرياً ولا يمس المحاور الرئيسية للبحث , فهذه استقر عليها الباحث منذ البداية , ولكنه يمكن ان يمس الفروع , او يمس صياغة العناوين وليس الفكرة

الاساسية للبحث اذا مس تغيير الخطة جوهر الفكرة الاساسية للبحث , فأن مثل هذا التغيير قد يقلب الخطة رأساً على عقب , بل اننا نكون ازاء موضوع جديد يحتاج الى خطة جديدة تماماً في عناصرها الرئيسية وتفصيلاتها .

الضوابط الشكلية الاخرى :

هناك بعض الضوابط الشكلية الاخرى التي يجب ان يلتزم بها الباحث عند كتابة موضوع بحثة اما بكيفية كتابة البحث او بالتزام الخطة

كيفية كتابة البحث ؟؟

- يجب ان يكون خط الباحث واضحاً حتى يستطيع الغير قراءة بحثة بل وحتى يستطيع هو ان يفعل ذلك , فاذا ما ساء الخط صعبت القراءة حتى على من كتب الخط احياناً , وهو حينما يكتب يجب ان يراعي ما يلي :
- أ) ان يكتب العناوين الرئيسية في وسط السطر
 - ب) ان يبرز العناوين الجانبية
 - ج) ان يقسم الصفحة الى فقرات ويعمل الا تطول كل فقرة عن عشرة سطور , وان تعبر الفقرة عن فكرة واحدة , فاذا ما تضمنت الفقرة اكثر من فكرة فانه يمكن تجزئتها الى فقرات متعددة .
 - د) الا يبدأ كتابة الفقرات في أول السطر بل عليه ترك مسافة تقدر بـ 2 سم تقريباً عند بداية كل فقرة , وذلك كي يلفت نظر القارئ الى بداية الفقرة , وانها تعبر عن فكرة جديدة .
 - و) يجب ان يترك سطر بين كل فقرة واخرى لان هذا الامر يضع حدوداً للأفكار ويسهل للقارئ الانتقال من فكرة لاخرى .
 - هـ) يجب ان يكون اسلوب الكتابة اسلوباً واضحاً , اي معبراً بوضوح عن الفكرة المراد ابرازها وهذا يستدعي ان تكون الجمل المستخدمة في التعبير عن الفكرة قصيرة ومختصرة قدر الامكان وهذا بدوره يستدعي الابتعاد عن الصياغات المعقدة او المطولة او المسهبة .

(المطلب الثالث/الضوابط الموضوعية للخطة)

تتعلق الضوابط الموضوعية بالترابط المنطقي بين افكار الخطة واذا كان هذا الترابط يستدعي _ كما يسبق بيانه _ التناسق الشكلي لجوانب الخطة باعتبار ان كل تقسيم من التقسيمات الخطة يفضي للاخر او يجب ان يفضي الية , فان محل اهتمامنا هنا هو منطقية الافكار التي يتضمنها كل فرع ومطلب ومبحث وفصل في البحث ولكي تكون الافكار منطقية فيجب على الباحث القانوني ان يراعي ما يلي :

1. التدقيق في استخدام المصطلحات القانونية :

فينبغي على الباحث ان يدقق في استخدام المصطلحات القانونية , لان كل لفظ له دلالة اصطلاحية , واستخدام لفظ للدلالة على المعنى المقصود يؤدي الى اخطاء في التعبير عن الفكرة .

2. محاولة تجزئة فكرة الموضوع :

فاذا كانت فكرة الموضوع طويله نوعاً ما , فإنه على الباحث ان يحاول تقسيمها الى اجزاء متتالية بشكل منطقي , ويمكن في بعض الاحوال أن يستدعي الامر تقسيم الفكرة الى ثلاثة اجزاء :-

- أ) عرض الفكرة وما تثيره من نقاش
- ب) بيان جوانب التأييد لهذه الفكرة
- ج) بيان جوانب المعارضه لها

ثم يعقب ذلك بيان واي الباحث مؤيداً او معارضاً مع اضافة حجج جديدة خاصة به اذا أمكن .

3. انسجام اوجه نقد الباحث في مختلف المواضع :

اذا اورد الباحث نقداً لجزئية في البحث فيجب ان يتمشى نقده مع كل اوجه نقده المذكورة في اجزاء أخرى من البحث لا ان يؤيد ويعارض ذات الجزئية في اكثر من موضوع في بحثه لان هذا الامر يعتبر غير منطقي .

4. مراعاة القواعد الاصولية واعمال قواعد التفسير :
ان على الباحث مراعاة القواعد الفقهية الاصولية كالخاص يقيد العام والمطلق
يؤخذ على اطلاقه طالما لم يقيده مقيد , والاستثناء خروج عن الاصل فلا يتم
القياس عليه ولا التوسع في تفسيره , ومن يملك الاكثر يملك الاقل

5. الاتزان في النقد (النقد النزيه) :

وعلى البحث ان يكون موضوعياً في المعالجة موضوع بحثه وهذا يستدعي
ان ينحصر عرضه ونقده لاراء الاخرين لا الى اشخصاهم ومن ثم ينبغي ان
يبتعد تماماً عن تجريحهم شخصياً او الحط من قدرهم , كما انه لا ينبغي ان
يسفه الراء التي لا يؤيدها بل ينقدها علمياً قارحاً الحجة باسلوب علمي
رصين ان الموضوعية تستلزم الاتزان في التعبير عن الفكرة دون شطط او
تجاوز بالسلب او بالايجاب

تنظيم البحث

يعتبر التنظيم العم للبحث من الامور الاساسية له ويتناول الامور التالية

طباعة البحث

يقصد به استنساخ البحث , وفي العادة تترك الحرية للباحث في اختيار
نوعية الطباعة كأن تكون الاله الكاتبة او الحاسب الالي او الالوفست او
المطبعة او التصوير الكهربائي ... الخ . وأيا كانت نوعية الطباعة , فإن على
الباحث ان يراعي القواعد العامة للطباعة مثل : نوعية الحجم , وحجم
الاحرف , والكلمات , وحجم الخط , واتساع الهوامش وكيفية الترقيم وايضاً
يجب مراعاة الخط والمسافات بين الاسطر بحث يكون حجم الخط في المتن
اكبر , والمسافات في مما هو في الهوامش .

تجليد البحث

وهذا أمر ضروري يقوم به الباحث , وقبل ان يسلم البحث للمدرس المشرف
على البحث وبالتالي اعفاء اللجنة المناقشة

ترتيب البحث

ونعني به اقسام البحث الرئيسية وتشمل :

1. صفحة الغلاف الخارجي :

يكتب عليها عنوان البحث , ثم اسم الكلية والجامعة المقدم لها البحث
واسم المدرس المشرف على البحث وفي اسفل الصفحة السنة التي كتب
فيها البحث

2. صفحة الغلاف الداخلي :

وهي الصفحة التي تلي الغلاف مباشرة ويكتب عليها نفس المعلومات التي
على صفحة الغلاف الخارجي

3. صفحة الغلاف الخارجي :

وتسمى أحياناً موضوعات البحث وهي أفضل من التسمية بفهرس
المحتويات على اعتبار ان كلمة فهرس توضع للمراجع فقط
ويدون في هذه الصفحة المعلومات التالية : -

1. عنوان البحث فقط غير مرقمه

2. كلمة مقدمة فقط , مرقمة بالاحرف الابدجية

3. كلمة تمهيد فقط مرقمة بالاحرف الابدجية

4. الابواب والفصول وعناوينها مرقمة بالارقام كما هي في البحث

5. كلمة خاتمة البحث فقط مرقمة بالارقام الابدجية

4. صفحة التقديم :

وتسمى مقدمة البحث وتعتبر من اهم اقسام البحث العلمي القانوني , ويجب
على الباحث مراعاة ومعرفة انها تكتب اخر شيء في البحث وهي تحكم
باصول علمية في غاية الاهمية وهي تحوي على العناصر التالية :-

1. التعريف بموضوع البحث:

يجب ان يعرض الباحث موضوعه وبينه دون تصنع او ابتذال فيه ويجب ان
يراعي التوثيق والاشارة الى المراجع العامة في الموضوع

2. التعريف باهمية البحث

3. الغرض من اعداد البحث

4. الخلفية العلمية والتاريخية للبحث : يعرض الباحث فيها تطور النظرية او
نشأتها دون الدخول بتفصيلات لا تخدم البحث ولا تقدم له أية معلومات
جديدة

5. اسباب اختيار موضوع البحث
6. ذكر جميع النصوص القانونية التي تتعلق بالموضوع بصورة مباشرة :-
يجب ان يحدد الباحث جميع النصوص القانونية المتعلقة مباشرة بموضوع
البحث وبيان التعديلات الحديثة بشأنها او ذكر نصوص قانونية متباعدة او وارااء
في قوانين أخرى قد تكون لها علاقة بالموضوع .

5. صفحة التمهيد :
وتلي المقدمة رأساويذكر فيها الجهود التي بذلها الباحث في اعداده
واخراجه للبحث منذ بداية البحث حتى انهاءه وطباعته

6. صفحان المتن :
وهي صفحات الابواب والفصول مشروحة وهي طلب البحث بعناصرها وبياناتها
وافكارها وجزئياتها العلمية ونقضها والتعليق عليها وارااء الباحث والاسلوب التي
صيغت بها المادة .. الخ
7. صفحة الخاتمة :

وهي اخر صفحة في الصياغة وتشمل ملخص موجز عن الموضوع البحث
وتقييمه ووجهة نظر الباحث نفسة أي رأيه سواء الموافقه او المخالفة وتحتوي
الخاتمة على العناصر التالية :-

1. عرض موجز للموضوع : اذ يقوم الباحث ببيان موضوعه ودون ان يقدم
تلخيصاً عنه فلايجاز لا يعني التلخيص وانما طرح المسالة القانونية ومنهج
البحث فيها

2. وبيان اهم عناصر البحث :
لا بد من ان يكون هناك اطار عام اثر في سير الباحث ويقدم هذا الاطار العام
عناصر تحكم البحث ذاته , يحاول الباحث ابراز أهمها لكي بين للقارىء اسباب
وجود ذلك الاطار

3. بيتن التجديد في البحث :
قدم الباحث في مقدمته سؤالاً على انه الدافع للبحث وعلى انه التجديد في
البحث في حين يقدم في خاتمته ما وصل اليه من تجديد مباشر للسؤال
المطروح مسبقاً في المقدمه

4. بيان اهم نتائج البحث :
قد يتوصل الباحث الى اثار قانونية جديدة ومختلفة وهي قد تكون اثاراص
مباشرة او غير مباشرة للسؤال القانوني , فان كانت من الاثار غير المباشرة
فعندئذ يوجز الباحث بذكرها وبيانها , وهي تصلح لان تكون مقدمة بحث جديد او

ملاحظة علمية جديدة يطرحها الباحث فاتحاً الباب امام الباحثين لآخرين فيها
والتحقق منها

8. صفحة فهرس المراجع :

وهي اخر ما يدون في البحث و, يشتمل المراجع العربية والاجنبية , سواء
المؤلفات او الدوريات او المقالات او الابحاث .

المراجع :

1) د. بشار عدنان ملكاوي المنهجية العلمية لاعداد البحث القانوني / ط
الاولى 2003 الناشر

2) د. عبد الرحيم حرفي : مبادئ منهج البحث الاولى _ دار الثقافة
العربية 1985 مصر- القاهرة

3) د. كريمة الطائي : مادة اساسيات البحث العلمي _ جامعة عمان
العربية للدراسات العليا _ عمان

